[311] (88) (باب) * (كفر من سبه أو تبرأ منه صلوات ا عليه، وما أخبر بوقوع ذلك بعد) * وما ظهر من كرامته عنده 1 - لى: القطان، عن العباس بن الفضل، عن علي بن الفرات، عن أحمد ابن محمد البصري، عن جندل بن والق، عن علي بن حماد، عن سعيد، عن ابن عباس أنه مر بمجلس من مجالس قريش وهم يسبون علي بن أبي طالب عليه السلام فقال لقائده: ما يقول هؤلاء ؟ قال: يسبون عليا، قال: قربني إليهم، فلما أن وقف عليهم قال: أيكم الساب ا ؟ قالوا: سبحان ا ومن يسب ا فقد أشرك با. قال: فأيكم الساب رسول ا صلى ا عليه وآله ؟ قالوا: ومن يسب رسول ا فقد كفر، قال: فأيكم الساب علي بن أبي طالب ؟ قالوا: قد كان ذلك، قال: فأشهد با وأشهد  لقد سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: " من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب ا عزوجل " ثم مضى فقال لقائده: فهل قالوا شيئا حين قلت لهم ما قلت ؟ قال: ما قالوا شيئا قال: كيف رأيت وجوههم ؟ قال: نظروا إليك بأعين محمرة * نظر التيوس إلى شفار الجازر (1) قال: زدني فداك أبوك، قال: خزر الحواجب ناكسو أذقانهم * نظر الذليل إلى العزيز القاهر قال: زدني فداك أبوك، قال: ما عندي غير هذا، قال: لكن عندي: أحياؤهم خزي على أمواتهم * والميتون فضيحة للغابر (2) قب: الطبري في الولاية والعكبري في الابانة عن ابن عباس مثله (3).

---

(1) التيوس جمع التيس: الذكر من المعز والظباء. والشفار جمع الشفرة: السكين العظيمة العريضة. والجازر: القصاب. (2) أمالى الصدوق: 60. (3) مناقب آل ابى طالب 2، 19.